

حلقات نور على الدرب (880) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب نرحب في مطلع هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي سوف يتفضل بالاجابة على اسئلتكم - [00:00:18](#)

حياكم الله فضيلة الشيخ. جزاكم الله خير هذا سؤال من الاخوات لام وعين وصاد من القصيم يقول ما فيه اصيب احد اخوتنا بمرض خطير لم يتمكن معه من صيام شهر رمضان سنتين متتابتين - [00:00:40](#)

ثم ان الله من عليه بالشفاء واستطاع ان يقضي احدهما وقبل ان يقضي الاخر وقع له حادث فمات رحمه الله تعالى وقد قمنا نحن الاخوات بالصيام عنه كل واحدة صامت عنه عشرة ايام مع الاطعام - [00:01:00](#)

فهل فعلنا هذا صحيح وما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والمهتدين بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:01:20](#)

فان الله جل وعلا فرض صيام رمضان على القادر من عباده المسلمين المقيم اما من كان على سفر او منعه مرض فقد جعل الله له فسحة بان يصوم عدة ما افطر من ايام اخر - [00:01:39](#)

فاذا افطر انسان لعدة من مرض او سفر وتمكن من القضاء فلم يقضي ومات صام عنه وليه قريبه اما اذا مات قبل ان يتمكن فلا شيء عليه لا صيام ولا اطعام - [00:02:05](#)

فاذا كان اخو السائلات تمكن من صيام الشهر الثاني وملك القدرة على الصيام ثم تساهل قد توقع له ما وقع اه قد وجب الصوم عليه واذا قضت اخواته فقد برئت ذمته - [00:02:30](#)

اما ان كان مات قبل ان يتمكنوا من صيام شيء بمجرد ما انتهى من صيام الشهر الاول وافاه القدر المحتوم فحال بينه وبين ما كان يريد فلا شيء عليه لكن ما دام ان الحال - [00:02:58](#)

بهذه الصفة التي ذكرت السائلات وانهن صمن عنه وكفرن فهذا عمل لا يظيع ان شاء الله الا انه غير لازم وانما يصام عن من مات وعليه صوم وقد قدر ان يصوم ذلك الصوم - [00:03:16](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا وهذا سؤال من المستمعة لام عين حاء تسأل هل الحناء اذا وضع على الرأس يمنع وصول الماء ولا بد من وضعه على طهارة اذا كان رطبا او بعد جفافه - [00:03:34](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما سألته ام سلمة عن نقض الرأس عند الاغتسال لم يقل له اذا كنت وضعت المشاط على طهارة فلا تنقضيه واكتفي بما وجه هذا فاذا مسحت المرأة رأسها وقد لبدته بحنة - [00:03:56](#)

تري شيئا في ذلك ان شاء الله ولا يلزم ان يكون الحنة انما وضع حالة طهارة لا شك ان وضعه حالة طهارة اه احوطوا واكثر استبراء للذمة لكن ذلك غير لازم والله اعلم - [00:04:22](#)

جزاكم الله خيرا. لها سؤال اخر تقول فيه هل يلزم لمن اراد الطواف حول الكعبة ان يكون متوضاً جمهور اهل العلم يشترط للطواف الطهارة ولذلك فلا يحسن بانسان ان يطوف بالبيت غير متطهر - [00:04:41](#)

والنبي عليه صلوات الله وسلامه لما حاضت عائشة رضي الله عنها كانت محرمة متمتعة امرها صلى الله عليه وسلم اللهم ان تفعل ما يفعله الحاج غير الا تطوف بالبيت ينبغي لاي انسان ان يطوف الا على طهارة - [00:05:02](#)

ولذلك ذكر اهل العلم ان من انتقض وضوءه وهو يطوف انه من حيث انتقض ويذهب ليتوضأ ثم يعيد ليبدأ من حيث انتهى فالطهارة لازمة للطواف والله المستعان اثابكم الله وهذه رسالة من الاخ المستمع سين دال الشهري من الرياض - [00:05:25](#)

ضمنها بعض الاسئلة السؤال الاول يقول فيه اعتدنا كما اعتاد كثير من الناس اذا احس الانسان بالم في عينه ان يقوم بفرك العين وبعد ذلك يسلم على يده هل في هذا العمل شيء افتونا ماجورين - [00:05:46](#)

تقبيل اليد بعد عرق العين لا اصل له لا من دين ولا من طب وانما هي عادات الفها بعض الناس اما اذا فعلها يعتقد ان ذلك سنة فهذا ابتداء واذا فعل هاجر على ما يشاهده من العادات فلا شيء في ذلك - [00:06:05](#)

ومع ان ذلك لا يفيد وتركه اولى من استعماله. نعم السؤال الثاني من اسئلته يقول فيه يوجد لدي مبلغ من المال احيانا يزيد وحيانا ينقص ولم يحل عليه ولم يحل عليه الحول وهو ثابت - [00:06:26](#)

وقد قمت بفتح حساب ايداع باحدى الشركات فانا استلم مرتبي الشهري بواسطة شيك فاقوم بتوكيل الشركة بسحبه وايداعه في حسابي واقوم بسحب مصروفي الشهري من حسابي السابق سؤالي فضيلة الشيخ - [00:06:44](#)

هل علي في مثل هذه الحالة زكاة ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا اذا حال على المال الذي تودعه البنك الحول وجبت الزكاة فيما حال عليه الحول وما لم يحل عليه حول فلا زكاة فيه - [00:07:02](#)

فان من شرط وجوب الزكاة ان يحول الحول على المال الذي تجب فيه الزكاة فلو نقص المال قبل تمام الحول ولو بساعة ريال واحدا لم تجب الزكاة واذا كان الانسان - [00:07:21](#)

يودع مالا ويأخذ مصارفه وبنوبها من اول الحساب حتى يكون عند دفع الزكاة قد استنفذ جزءا كبيرا مما قد تجب فيه الزكاة فلا حرج عليه في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:07:41](#)

السؤال الاخير للاخ سين دال الشهري من الرياض يقول فيه في احد الايام وبعد انتهاء الصلاة قال امام المسجد وقد استخدم مكبر الصوت بان احد الاشخاص وجد مبلغا من المال - [00:08:01](#)

فمن كان له فعليه ان يراجع او يراجع المؤذن خلال ثلاثة ايام والا سوف يتصرف بهذا المال لصالح المسجد فقام احد الاخوة فقال هذا العمل لا يجوز فهل الامام مخطئ فيما فعل افتونا ماجورين - [00:08:15](#)

لا شك ان الامام مخطئ في ذلك فاللقطة لا يصح امتلاكها الا بعد مضي سنة من التقاطها بشرط الاعلامي لحصولها فاذا لم يعرفها سنة لا يملك التصرف فيها لا بالنسبة - [00:08:34](#)

ان يبذلها في وجه خيري ولا ان يتصرف فيها لنفسه فان النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا تعليمات يجب علينا ان نتقيد بها فمن وجد نقطة تتعلق بها نفوس الناس بمثلها - [00:08:59](#)

لا يحل له امتلاكها ولا التصديق بها الا بعد تعريفها سنة في الاماكن التي يمكن ان آآ يتعرف عليها من ضاعت منه فاذا مضت السنة عرف اوصافها من عدد و - [00:09:18](#)

آآ ما هي فيه من اسم او كمر او غير ذلك من الاوعية التي توضع فيها النقود وظبط الاوصاف كلها واذا كانت من النقود حرص على ان يعرف متى ضربت - [00:09:43](#)

ثم تمولها وذلك بعد مضي سنة بنفسه او بذلها صدقة بوجه من وجوه البر فاذا جاء صاحبها ان اقره على ما بذلها فيه اذا كان في وجهه بر فيها وان لم يقره - [00:10:03](#)

وجب عليه ان يرد له ما له اما تحديد مدة ثلاثة ايام او اكثر فاذا لم يأتي احد تصرف فيها الامام او المؤذن لصالح المسجد فلا يجوز

والله اعلم اثنابكم الله - [00:10:22](#)

هذا سؤال بعث به المستمع احمد عمر يقول فيه كنت اداوم على الصلاة في البيت فترة طويلة ولكن والله الحمد اصبحت اصلي الان في المسجد بعد نصح صديق لي وسؤالي هل صلاتي التي كنت اصلها في المنزل مقبولة وجائزة - [00:10:40](#)

ام لا وان كانت مقبولة فكم يوافقها من الاجر اما انها مقبولة فاذا كانت اديت لوجه الله وهو المتوقع ولم يخلى بشيء من شروطها فاديت كما ينبغي ان تؤدي ان شاء الله مقبولة - [00:11:03](#)

واما ما يتعلق بزميلك وهكذا ينبغي ان تكون الصدقات والعلاقات بان ينصح صاحب صاحبه والصديق صديقه والقريب قريبه والا يستحي من بذل النصيحة بل عليه ان ينصحه والا يمل ولا ينبغي ان يقول قلت وقلت ولا ارى ذلك نافعا - [00:11:29](#)

بل يعاود الكرة تلو الكرة فان نصح العباد والحرص على صلاحهم وعدم اليأس من روح الله من صفات اهل الايمان والله جل وعلا يجازي اهلها الامر والنهي والنصح على اعمالهم حتى ولو كان - [00:11:59](#)

الممصوح غير مستفيد قد قص الله علينا جل وعلا في كتابه الكريم ما كان بين بعض بني اسرائيل وبعض حينما اعتدوا في السبت فظلموا انفسهم وخانوا عهد الله وابتلاهم الله جل وعلا - [00:12:25](#)

امتحاننا منه لهم فصارت الحيتان يوم السبت تأتي شرعا ويوم لا يسبتون ولا تأتيهم فقاموا يحتالون ويحفرون الحفر ويضعون الحبال لتمسك بالحيتان يوم السبت ثم يأتون الى لاخذها يوم الاحد - [00:12:49](#)

فانكر عليهم اهل الايمان ثم انكروا فلما يأس بعضهم قال اليايسون للناصحين؟ لما تعظون قوما الله ملكهم او معذبهم عذابا شديدا فقال اهل النصح والصدق والاخلاص معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون - [00:13:08](#)

ثم كانت العاقبة ان قال الله فانجينا الذين ينهاون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس فينبغي للانسان اذا صادق اصداق او صاحب اصحابا في رفقة في سفر او في عمل - [00:13:31](#)

الا يمل من رشد نصحهم وارشادهم مستعملا الحكمة تغلينا الفرص منتهزا المناسبات رجاء ان يهدي الله حتى يكون ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء - [00:13:51](#)

نسأل الله جل وعلا ان يهدي ظالم المسلمين ويصلحهم اما انت ايها السائل فصلاة خير ان شاء الله السابقة صحيحة وهنيئا لك ما هداك الله اليه من العناية بالصلاة مع الجماعة فان الصلاة مع الجماعة سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

لا اقول والسنة يعني انها غير واجب وانما طريقته وعادته ومنهجه ويقول ابن مسعود عن من يترك الصلاة مع الجماعة لو تركتم سنة سنة نبيكم لظلمتم فتركوا الصلاة مع الجماعة ضلال - [00:14:27](#)

والضلال يؤدي الى جهنم نسأل الله العافية المستعان. نسأل الله العافية. جزاكم الله خيرا هذه رسالة من الاخت ام عبدالله من الرياض وتضمنت هذا السؤال رجل توفي وترك خلفه بيتين وورثه - [00:14:45](#)

ثم تم بيع واحد من هذين البيتين واخرج وكيل الورثة الثلث والباقي تم توزيعه على الورثة وقد اوصى الميت بان ثلث ملكه اضية وعشاء. له ولوالديه وبقي له بيت واحد سيقوم وكيل الورثة بتربيته وتأجييره - [00:15:03](#)

واخذ ريعه عشاء للميت واضحية. كما اوصى بذلك واما ثلث البيت الاول المباع فقد اتفق الورثة على وضعه في قطعة ارض وبنائها مسجدا يعود اجره للميت ووالديه السؤال هل يجوز عملنا هذا - [00:15:24](#)

خاصة ان هذا العمل بنية توزيع الميراث حسب اعتقادنا لمصلحة الميت ووالديه اذا اتفق الورثة على اكثر مما اوصى به الميت في اعمال البر فلا حرج فما داموا نفذوا مقتضى وصية الميت في البيت الاول - [00:15:43](#)

ويريدون ان يجعلوا البيت الثاني في وجه البر جميعه فجميعه فلا حرج في ذلك ولا محذور لان ما زاد عما اوصى به الميت لهم هم ايضا اجر بما تطرفوا فيه وبذلوه - [00:16:07](#)

وللميت الذي جعلوا آ ما زاد عن وصيته تبع عله له اجر ان شاء الله. لان الصدقة عن الميت تنفعه باذن الله والله اعلم. الحمد لله جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة بعث بها المستمع عبدالرحمن من جدة وفيها بعض الاسئلة - [00:16:28](#)

يقول في السؤال الاول انا موظف لدى شركة لبيع قطع غيار السيارات واحيانا يأتيني بعض الاصدقاء من اجل ان يشتروا قطع غيار اصلية فمثلا سعر القطعة في الشركة مثني ريال - [00:16:46](#)

فانا اذهب واشترىها لهم من مكان خارج الشركة بسعر مئة وعشرين ريالاً اشتري هذه القطعة في غير دوام الشركة واخذ منهم ثمن القطعة مئة وخمسين ريالاً منها ثلاثون ريالاً في جيبي - [00:17:01](#)

فقد وفرت على اصدقائي خمسين ريالاً لان في شركتي التي اعمل فيها السعر مرتفع جدا فهل المال الذي اخذه بهذه الطريقة واقصد الثلاثين ريال حلال ام حرام اذا كنت اخبرهم - [00:17:18](#)

بانك تشتري لهم السلع بهذا الثمن وتأخذ اجرة لك ثلاثين ريالاً كنت تبذل هذا الجهد في غير الوقت الذي تملك منافعك وفي منافعك فيه الشركة فلا حرج اما اذا كنت - [00:17:40](#)

تأتي لهم بهذه البضاعة الحاجة وتعطيهم اياها وتقول وجدتها مائة وخمسين وانت تأخذ ثلاثين فلا يحل لك هذه الزيادة الا ان تعلمهم بما اشتريت هذا؟ وما اردت ان تصطفيه لنفسك؟ والله اعلم - [00:17:58](#)

جزاكم الله خيراً. السؤال الثاني للمستمع عبدالرحمن يقول فيه احيانا اصدقائي ومعارفي يحضرون سياراتهم لاصلاحها فاذا ذهبوا بها بانفسهم للشركة ستاخذ الشركة منهم بعض المال مثلا مئة ريال ولكني اخذ سياراتهم الى شركتي واصلاحها مجاناً - [00:18:16](#)

بحكم معرفتي واخذ عليهم خمسين ريالاً على اصحاب السيارات مقابل اتعابي وذلك دون ان يعرف صاحب الشركة او ان يعرف اصحاب السيارات ما فعلت فهل هذا حرام ام حلال افيدوني جزاكم الله خيراً - [00:18:39](#)

اه انت تصلحها في محلات الاصلاح في الشركة التي تعمل فيها دون ان تستفيد تلك الشركة شيئاً وهذا عمل غير جائز ثم انت تقبض من هؤلاء اجرة على العمل الذي لا يحل لك - [00:18:59](#)

اجره اذ جهدك ونشاطك وعملك وما يستعمل من الالات ملك للشركة فما تأخذه كسب محرم والله اعلم. نسأل الله السلامة جزاكم الله خيراً المستمعة الف عين بعثت ببعض الاسئلة تقول في سؤالها جارتني امرأة كبيرة في السن وهي امية لا تصلي - [00:19:21](#)

ولكنها تفهم معنى الصلاة والعبادة وبناتها يقمن بتعليمها بعض الايات ولكن دون جدوى فحين تصلي فانها تضحك وتلتفت يمنة ويسرة وكلما نصحنها استهزأت وضحكت ارجو نصيحتها جزاكم الله خيراً لا ادري اهي مسلمة - [00:19:50](#)

لأنها اما ان تكون غير مسلمة واما ان تكون غير عاقلة لان العاقل لا يضحك في صلاته ولا يستهزأ بما يبين له خطأه الذي ارتكبه في صلاته واما اذا كانت غير مسلمة - [00:20:16](#)

وانما تظهر للناس انها مسلمة هذا هو النفاق نفاق الاعتقاد فالواجب عليها ان كانت نشأت على قلة الصلاة من جماعة مسلمة لا تعتني بامور العبادة فشبت على ذلك ثم الفته واعتادته وشق عليها دار العبادات - [00:20:40](#)

فان من ترك صلاة واحدة عمدا كفر في هذه الفترة. ما شاء الله من ترك الصلاة انحبط عمله هبوط العمل لا يكون مع الاسلام وقد ثبت في صحيح البخاري وغيره - [00:21:07](#)

ان من ترك صلاة روية من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ومعلوم ان حبوط العمل كما قال الله لئن اشركت ليحبطن عملك لا يكون مع الاسلام اما من تفوته الصلاة - [00:21:23](#)

يتشاغل وهو يريد ان يصلي وانما اعاقته امور حتى خرج وقت الصلاة فهذا قد مني بخسارة كخسارة من يملك مالا وكان له اهل من زوجات واولاد ثم جاءهم قضاء الله جل وعلا وقدره - [00:21:40](#)

فاجتاحهم واصبح صفر اليدين لا اهل ولا مال بعد ان كان ذا اهل ومال هذا يتحدث الناس عن مصيبتهم ويتوجعون لخسارته ومن فاتته صلاة واحدة او صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله نسأل الله العافية. نسأل الله والله اعلم. جزاكم الله خيراً - [00:22:03](#)

تقول المستمعة الف عين في سؤال اخر زوجي لا يذهب الى المسجد للصلاة لكونه نائماً وكلما ايقظته للصلاة يصرخ في وجهي علماً بأنه مؤذن وحين يستيقظ من النوم يصلي كل الصلوات التي فاتته مرة واحدة - [00:22:27](#)

فهل تقبل صلاته ام لا افتونا مأجورين عجباً مؤذن ويجمع الصلوات من يقوم بهذا الاذان اذا كانت هذه حاله فكسبه من الاذان حرام.

نسأل الله السلامة وام من نام عن الصلاة - 00:22:46

وهو يعلم انه لا يقوم لها ويعلم ان نومه يستغرق الوقت حتى يخرج وقتها فهذا يخشى عليه انه قد انزل في الكفر لانه على كل

انسان ان يتقي الله ما استطاع - 00:23:07

ومن علم انه لا يستيقظ وتيقن بل علم انه لا يستطيع القيام او نوى الا يقوم فهذا قد تعمد ترك الصلاة في وقتها اهذا الزوج لهذه

السائلة انصحها ان اصارحة - 00:23:24

لان عليه ان يغير حاله او تفارقه فمن يستهتر بالصلوات كهذا ثم يكون مؤذنا فاين الرقابة على المآذن لابد ان هذا المؤذن في غير بلادنا

لان بلادنا فهناك رقابة تامة - 00:23:46

ثم والحمد لله لا تجد مؤذنا بحول الله يتولى الاذان ثم لا يؤذن ولا يصلي. فان هذا ظلال عظيم نسأل الله العافية جزاهم الله خيرا

السؤال الاخير للاخت الف عين تقول فيه - 00:24:07

انا امرأة متزوجة وانجب الاطفال وكلما قلت لزوجي انني اتعب من الحمل والولادة يصرخ في وجهي ويقول لي انت تعترطين على

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم علما بانني احتمل اهاناته وهو يمنعي من اكل حبوب منع الحمل - 00:24:25

واريد ان اكلها من غير ان يعرف زوجي فماذا افعل؟ ارجو نصيحتته مأجورين ان كان الحمل يظر بك ظررا بينا جاز لك استعمال

حبوب الحمل ولو لم يرضى الزوج نعم - 00:24:45

وان كان لا ضرر تفوق طاقتك وانما تحصل ان تشعرين بالتعب في الحمل فان شأن الحمل ان يكون فيه تعب فان المرأة تحنو ولدها

كرها وتضعه كرها. الله اكبر. وفي ذلك ما فيه من العناء والمشقة - 00:25:03

ثمان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان المرأة لو توفيت كالطلق فانها شهيد. الله اكبر فالله جل وعلا ما حرّمها الاجر على الحمل ولا

حرّمها الاجر على ما يصيبها في حال الوضع - 00:25:25

ثم لا يحرمها جل وعلا فضله بصلاح الذرية ودعائهم له لها فمن مات منهم سافرة عند باب الجنة ومن عاش فينفع والديه في الدنيا

وفي الدين. الحمد لله. لانه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة وذكر منها

الولد الصالح - 00:25:41

الذي يدعو لوالده فنصيحتي للسائلة الا تقدمي على من تناول حبوب الحمل الا اذا كانت لا تستطيع تحمل الحمل وتخشى على نفسها

من ذلك والله المستعان. جزاكم الله خيرا مستمعي الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب -

00:26:09

اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يضاعف مثوبته تقبلوا ايها الاخوة تحيات الزميل فهد العثمان والى لقاء اخر باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:26:30